

التفسير الميسر

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ
تَفْرَحُونَ

فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ الْمَلِكَةِ بِالْهَدِيَّةِ إِلَى سُلَيْمَانَ، قَالَ مُسْتَنْكِرًا ذَلِكَ مُتَحَدِّثًا بِأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ:

أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ تَرْضِيَةً لِي؟ فَمَا أَعْطَانِي اللَّهُ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالْمَلِكِ وَالْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ

مِمَّا أَعْطَاكُمْ، بَلْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَفْرَحُونَ بِالْهَدِيَّةِ الَّتِي تُهْدَى إِلَيْكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ أَهْلُ مَفَاخِرَةٍ بِالدُّنْيَا

وَمُكَافَأَةٍ بِهَا.